أخبارهم

■ **أعلن** نادي الغرافة القطري تعاقده رسمياً مع المهاجم البرازيلي أفونسو ألفيس، مُنهياً بذلك ملف المحترفين بعد أن ضمَّ سابقاً البرازيليَين دييغو تارديلي وأليكس رافاييل، والأسترالي مارك بريشيانو.وجاء الإعلان الرسمي عن الصفقة خلال مؤتمر صحفي عقده مجلس الإدارة في مقرّ النادي لتقديم لاعبه إلى وسائل الإعلام بحضور عدد من المسؤولين، علماً أن ألفيس سبق وأن خاض تجربتين سابقتين بالأندية القطرية خلال الموسمين الأخيرين عندما قضى موسماً واحداً مع السد ومنه انتقل إلى الريان.

أفونسو ألفيس

■ **قال** لويس فرناندیز نائب وزير الرياضة البرازيلي إن تضييف بلاده للالعاب الاولمبية بعد عامين من تنظيم كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ يمثل مهمة كبيرة لكن نجاح دورة لندن ٢٠١٢ رفع سقف التوقعات بدرجة أكبر.

ومع انتقال الشعلة الاولمبية من لندن ، الآن ستتحول الانظار الى ريو دي جانيرو من أجل تضييف دورة ٢٠١٦.

وتوقع فرناندیز الذي حضر حفل اختتام اولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة في العاصمة البريطانية ان الفخر الوطني سيضمن نجاح العاب ريو ٢٠١٦ مثل لندن تماما.

لويس فرناندیز

■ **قرّر** الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري بقيادة المدير الفني حسام البدري توقيع غرامة مالية قيمتها نصف مليون جنيه على لاعبه محمد أبو تريكة وحرمانه من المشاركة في مباريات الفريق لمدة شهرين.ويأتي ذلك بعدما رفض أبو تريكة المشاركة في مباراة كأس السوبر المصرية التي انتهت بفوز الأهلي على إنبي ٢-١ بملعب برج العرب في الإسكندرية، وذلك تضامناً مع أهالي ضحايا مجزرة بورسعيد التي أودت بحياة ٧٤ من مشجعي الأهلي.وأكد مصدر مسؤول بالنادي الأهلي في تصريحات صحفية أنها عقوبة الجهاز الفني لأبو تريكة لا دخل لمجلس الإدارة بها على الإطلاق وهو ما يعني أن هناك إمكانية لفرض عقوبة أخرى على اللاعب من قبل مجلس الإدارة.

محمد أبو تريكة

نجوم في الذاكرة

الحلقة 141

عصام خليل.. نافس المدافعين الكبار ولم يغادر الشرطة

عصام خليل

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرتهم الرياضية.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات الوطنية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن بعضاً منهم ابتعد عن الرياضة برمتها أو غادروا البلاد إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

(نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها "١٤١" مسيرة مدافع فريق الشرطة والمنتخبات الوطنية السابق عصام خليل مهدي الذي ولد عام ١٩٤٩ ولعب مباريات دولية عدة، يجد فيها القارئ العديد من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب عصام خليل حياته الرياضية منذ نعومة أظفاره، لأنه عشق لعبة كرة القدم بشكل مبكر وتطور مستواه الفني بسرعة كبيرة حتى قرر عام ١٩٦٨ الانضمام إلى نادي النفط الرياضي ومع هذا الفريق وجد الطريق الصحيح لتحقيق أمنياته الكروية الكبيرة.

لم يستمر مع فريق النفط إلا مدة لم تتجاوز أشهر عدة إذ قرر الانتقال إلى فريق آليات الشرطة، الذي كان يضم خيرة نجوم المنتخب الوطني أمثال عبد كاظم، دوكلص عزيز، طارق عزيز، رياض نوري، صباح حاتم وغيرهم، حيث شارك في تحقيق أهم إنجاز كروي خارجي في مسيرة فريق الآليات الذي تمثل بوصوله إلى المباراة النهائية في بطولة أندية آسيا التي أقيمت في بانكوك عام ١٩٧١ ، ويعد هذا الانجاز من المفاخر الكبيرة لفريق الآليات كون الفريق كان قادراً على هزيمة الفريق (الإسرائيلي) الذي كان طرفاً في مباراة الختام استناداً إلى نتائج الفريقين في البطولة، حيث الآليات نتائج متميزة، بينما كان الفريق الآخر يفوز بصعوبة، إلا أن فريق الآليات فضّل الانسحاب على مواجهة الفريق المذكور، حيث استقبل الفريق عند عودته إلى بغداد استقبال الأبطال.

وكانت مشاركته في بطولة أندية آسيا فألا حسناً على اللاعب عصام خليل،إذ تم اختياره من قبل مدرب منتخب الشباب الراحل ثامر محسن ومساعده واثق ناجي لصفوف منتخب الشباب الذي شارك في بطولة محلية أقيمت في إيران وحصل فيها منتخبنا الشبابي على المركز الثاني.حيث قدم صورة طيبة مع الفريق المذكور وتمكن من تعزيز ثقته بقدراته الكروية في محفل خارجي.

وبعد ذلك واصل عصام خليل مسيرته الكروية مع فريق آليات الشرطة وبدأ يثبت أقدامه وسط النجوم الكبار في الفريق المذكور مما جعل مدرب منتخبنا الوطني الراحل ثامر محسن يستدعيه للمشاركة في بطولتين كرويتين أقيمتا في كل من تونس وليبيا.

عام التميّز

وكان عام ١٩٧٥ مميزاً للاعب عصام خليل حيث شارك مع منتخبنا الأولمبي في تصفيات دورة مونتريال الأولمبية في طهران تحت أشراف المدرب الاسكتلندي داني ماكلان وهذا الاختيار كان دليلاً واضحاً على قدرات عصام خليل الجيدة ، وبات يلعب إلى جانب نجوم كبار أمثال صاحب خزعل، دوكلص عزيز، مجبل فرطوس، رحيم كريم، حسن فرحان وغيرهم، لأن ماكلان لم يكن يجامل في عمله وقد تمكن من رفد المنتخب العراقي بالكثير من الوجوه الجديدة.

كما تم اختياره في العام ذاته من قبل المدرب عبد القادر زينل إلى صفوف المنتخب العسكري الذي شارك في تصفيات بطولة العالم العسكرية التي أقيمت في دولة الكويت، لكن هذه المشاركة لم تكن مجدية بعد النتائج غير المرضية التي حصل عليها المنتخب العسكري ، وختمت هذه المشاركة مسيرته مع المنتخبات الوطنية بعد أن برزت وجوه أخرى جديدة في سماء الكرة العراقية.

وفي عام ١٩٧٨ أسهم عصام خليل في حصول فريق الشرطة الذي كان يدربه عبد القادر زينل على المركز الأول في بطولة الشرطة العربية التي جرت في دمشق، حيث قدم فريق الشرطة عروضاً في غاية الروعة في تلك البطولة وكان خط دفاع الشرطة يضم عصام خليل أحد أفراده مميزاً جداً وحافظ على نظافة مرماه في أغلب المباريات، بينما كان خط هجوم الشرطة الذي قاده النجم الكبير علي كاظم هو الآخر فاعلاً في هز شباك الفرق الأخرى..

وكان موسم ١٩٧٩ .١٩٨٠ مميزاً جداً للاعب عصام خليل، لأن هذا الموسم شهد فوز الشرطة ببطولة الدوري للمرة الأولى في تاريخه تحت أشراف المدرب دوكلص عزيز، وكان هذا الانجاز يعد كبيراً في مسيرة اللاعب عصام خليل وكثيراً ما كان يتمناه بعد أن كان فريق الشرطة يقترب من خطف لقب البطولة، إلا أنه يفرط به في المباريات الأخيرة.

وفي عام ١٩٨٢ أسهم عصام خليل في فوز فريق الشرطة ببطولة الأندية العربية التي جرت في بغداد بعد فوزه على فريق النجمة اللبناني ثم تعادله معه. وفي عام١٩٨٣ قرر اللاعب عصام خليل اعتزال اللعب والتوجه إلى التدريب ليطوي مسيرة جيدة مع فريق الشرطة ولا بأس بها مع المنتخبات الوطنية المختلفة التي سنحت له الفرصة في تمثيلها في مختلف البطولات.

أعز مبارياته

يحتوي سجل اللاعب عصام خليل على الكثير من المباريات الجميلة التي ترك فيها بصمة واضحة وخصوصاً في عقد السبعينيات من القرن المنصرم، إذ يعتز بمباراة الشرطة مع الزوراء التي فاز فيها فريقه، لأنه يرى أن مباريات الفريقين المذكورين كانت فيها ندية كبيرة بين لاعبي الفريقين فضلاً عن الاهتمام الجماهيري الكبير الذي تحظى به مثل هذه المباريات.

عصام خليل ضمن الجيل الذهبي للشرطة

مميزاته

يتميز اللاعب عصام خليل بالسرعة الفائقة والقدرة على مساندة المهاجمين عندما تكون الكرة في حوزة فريقه، فضلاً عن تميزه الواضح في مراقبة المهاجمين والحد من خطورتهم على مرمى فريقه، وحقيقة الأمر أن عصام خليل عندما برز كانت الكرة العراقية تعج بأسماء اللاعبين الكبار الذين أخذوا مواقعهم الأساسية في المنتخبات الوطنية وقد نجح في منافستهم، إلا أنه لم يستطع إزاحتهم عن تلك المواقع لكنه بالمقابل كان لاعباً أساسياً في تشكيلة الشرطة.

مسيرته التدريبية

بعد اعتزاله اللعب لم يشأ عصام خليل مغادرة أسوار فريقه المفضل (الشرطة) عمل فيه مساعداً للمدرب دوكلص عزيز ثم احتفظ بمنصبه مع المدرب اللاحق لفريق الشرطة منذ الواعظ.

بعد ذلك توجه للعمل مع فرق الفئات العمرية في نادي الشرطة وأسهم بتخريج الكثير من اللاعبين الجيدين ، ثم عمل لاحقاً في المدرسة الكروية التي أسسها شيخ المدربين الراحل عمو بابا لمدة طويلة حيث أحب عصام خليل العمل في هذه المدرسة الكروية التي كان يمكن لها أن تكون الرافد الأهم للمنتخبات الوطنية في المستقبل لو توافرت لها الإمكانيات المادية الجيدة والدعم المعنوي المناسب من قبل المؤسسات الرياضية.

أبرز المدربين

محمد مجيد كاظم ودوكلص عزيز وعبد كاظم وعبد القادر زينل وداني ماكلن وفيتالي وثامر محسن وواثق ناجي .

ومضات من التاريخ

سيب مايـر.. الحارس الأسطورة أهدى الماكنات مونديال ٧٤

□ بغداد/ المدى

وجّه إلى مَن تشاء من أنصار الكرة الألمانية السؤال الآتي: مَن أفضل حارس مرمى عرفته ألمانيا في تاريخها؟ وعلى الأرجح ستنال أحد الجوابين: سيب ماير وأوليفر كان، في حين أن الثاني تقاعد في الماضي القريب وتحديداً عام ٢٠٠٨، فإن الأسطورة الأصلية لحراسة المرمى كانت نتاج جيل سبق ذلك بكثير.

صار اسم جوزف ديتر ماير المعروف (بسيب) مألوفاً في مختلف أنحاء العالم في سبعينيات القرن الماضي عندما تلمّس خطواته الأولى في صفوف نادي تي أس في هار الذي يقع بالقرب من مدينة ميونيخ.

والغريب أن سيب ماير بدأ مزاولة كرة القدم كمهاجم. ولعل المعادلة كانت وقتها (أنت الأكسل والأثقل وزناً ، إذهب إلى المرمى واحرسه) هذا الكلام الذي قاله ماير بلسانه أطلق في الواقع مسيرة أسطورية.

كان ماير ينوي بالفعل أن يصبح مهاجماً في صفوف تي أس في هار عندما بدأ يركل الكرة في سن الثمانية أعوام، إلا أن رفاقه في الفريق ومدربه كان لهم رأي آخر، فانتهى به الأمر بين الخشبات الثلاث، ومع مرور الوقت أعجب الفتى الصغير بفكرة أن يحفظ شباكه نظيفة، وكانت موهبته كافية لأن يجد لنفسه مكاناً في صفوف فريق الناشئين في نادي بايرن ميونيخ عام ١٩٥٩ عندما كان في الخامسة عشرة.

ألقاب وأرقام قياسية كثيرة

يقول ماير متذكراً أيام الطفولة: لم أكن آوي إلى فراشي حاضناً لعبتي بين يدي، بل كنت أحمل معي كرة ، كانت علاقة مذهلة بيننا، فقد كنت أحب تلك الكرة!

يمكنني أن أتذكر كل شيء، فقد حصل ذلك بُعَيد عيد الميلاد، وكنت في السابعة من عمري حين تلقيت كرة هدية ، كنتَ ملكاً على العالم في ذلك الوقت إذا كنت تملك كرة قدم ، فصاحب الكرة كان يحق له اختيار الفريق على هذا النحو: أنت حقير، كنتَ شريراً حيالي! أنت سمين للغاية، إذهب إلى المرمى! ولكن إذا كنت تملك كرة فأنت السيّد.

كان انتقاله إلى بايرن ميونيخ بداية لمسيرة كروية رائعة، خصوصاً بعدما وقّع عقداً احترافياً بعد ثلاث سنوات من انتقاله وصار مركزه ثابتاً في الذود عن الشباك.

وعندما صعد بايرن إلى الدوري الألماني (المانشافت) كان ماير واحداً من اللاعبين الأساسيين وراء نجاح الفريق ، ومع فرانز بكنباور، أعظم لاعب ربما في تاريخ ألمانيا، والهداف الأسطوري جيرد مولر، شكّل ماير المحور لفريق السبعينيات الذي حقق الكثير من الألقاب للنادي ، وقد اختار المشجعون اللاعبين الثلاثة من ضمن فريق بايرن للقرن العشرين.

في خزانة ماير أربعة دروع للدوري الألماني الممتاز، فضلاً عن أربع كؤوس محلية وخمس كؤوس دولية ، وكانت ذروة نجاحه في منتصف السبعينيات، حيث فاز مع بايرن بكأس أوروبا (دوري أبطال أوروبا حالياً) أعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦، وأضاف إليها الكأس القارية عام ١٩٧٦.

حارس القرن في ألمانيا

حقق ماير الذي بلغ لتوّه السابعة والستين الكثير من النجاح في ذلك الوقت مرتدياً قميص المنتخب الألماني ، فقد فاز بكأس العالم وكأس الأمم الأوروبية ، علما أنه حل ثانياً في المسابقة الأولى عام ١٩٦٦ وفي المسابقة الثانية عام ١٩٧٦، كما حل ثالثا في كأس العالم ١٩٧٠ ، وهنا يقول بكنباور كابتن المنتخب بطل العالم سنة ١٩٧٤: من دون سيب لما كنا لنفوز بكأس العالم.

مثّل سيب ماير بلاده ٩٥ مرة، الأمر الذي يجعله الأول في هذا المجال بين حرّاس ألمانيا ، وكان له شرف حمل شارة كابتن المنتخب في مبارياته الدولية الست الأخيرة في موسم ١٩٧٨-١٩٧٩.

وليس مفاجئاً أن ينال سيب ماير الكثير من الألقاب والتكريمات خلال مسيرته الرياضية، فقد اختير ثلاث مرات أفضل لاعب كرة قدم في ألمانيا، كما اختير حارس القرن في بلاده ، وفي الترتيب العالمي لحراس القرن العشرين، حلّ رابعاً بعد الروسي ليف ياشين، والإنكليزي جوردون بانكس، والإيطالي دينو زوف.

بطل كوميدي

بينما كان سيب ماير قدوة لكثيرين، كان هناك عدد من الأشخاص الذين كان يعدهم مثالاً أعلى، ومن هؤلاء منطقياً الحارس الروسي العملاق ليف ياشين، لكن من هؤلاء أيضاً وهنا المفاجأة الكوميدي الألماني كارل فالنتين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن سيب ماير كان مرحاً وطريفاً بقدر ما كان موهوباً في الكرة ، ولطالما كان يقول إن على حارس المرمى أن "يبث شعوراً بالهدوء ، ويضيف مع غمزة مداعبة: عليه أن يتأكد من أنه لن يغطّ في النوم!".

ومن أقواله المعروفة: لا حاجة إلى القيام بقفزة جريئة إذا كنت في الأساس تقف في المكان الصحيح.

ولن ينسى أي مشجّع كرة قدم ألماني ما حصل في مباراة بالدوري الألماني الممتاز بين بايرن ميونيخ وبوخوم عندما لحق ماير ببطة دخلت أرض الملعب، حيث نجح في تخفيف حدة اللقاء بينما كان فريقه قد حصل على ركلة جزاء في الطرف الآخر من الملعب.

نهاية فجائية لمسيرته

في تموز ١٩٧٩ توقفت بصورة فجائية مسيرة (قط آنتسينج)، كما كان معروفاً لبراعته وتفوقه الرياضي.

فقد أصيب ماير بتمزّق في الحجاب الحاجز إثر حادث سير خطير، إضافة إلى ارتجاج في المخ وكسر في الذراع وكسور في الضلوع. وقد غيّر هذا الحادث مسار الحارس الذي قال يوماً: لطالما كنت أقول إني سأواصل اللعب ما دام فرانز بكنباور وجيرد مولر قادرين على دفعي إلى أرض الملعب على كرسي متحرك.

أجبره الحادث على التقاعد، ولكن بدلاً من أن يحذو حذو الكوميدي كارل فالنتين، كرّس ماير الكثير من وقته لمركز كرة المضرب الذي يملكه قبل أن يصبح مدرّب حرّاس المرمى لمصلحة الإتحاد الألماني (١٩٨٧-٢٠٠٤) وبايرن ميونيخ (١٩٩٤-٢٠٠٨).

وعندما عاد كمدرّب في صفوف المنتخب الألماني أسندت إليه مهمة صقل الموهبة الجديدة في حراسة المرمى التي أحضرت من فريق كارلسروه ، والحق أن ماير أبلى بلاءً حسناً مع الناشئ المدعو أوليفر كان الذي أمضى ١٤ سنة من النجاح في المركز الذي شغله ماير قبله.

الغولف وكرة المضرب محل كرة القدم

لطالما أحب ماير الضحك والمزاح حتى بعد انتهاء رحلته في الملاعب وقد ظهر في نحو ٥٠ برنامج منوّعات موسيقي ألماني، وغنى في ثنائيات مع فينكه مايره مؤدّيين بين الخشبات وكرة القدم حياتنا، كما نجح مرة في جعل مساعدته وبطة تختفيان على خشبة المسرح عندما قدّم عرضاً تحت اسم الساحر "سيب كوبرفيلد"... ألف ماير عدداً من الكتب عن كرة القدم، منها (فنان الأمة عام ١٩٧٨)، و(مَن قال إن حرّاس المرمى مجانين؟ عام ١٩٨٠)، و(تدريب الحارس المتفوّق عام ١٩٩٠)، و (بقدر ما تستمتع تتطوّر سُبل تدريب حرّاس المرمى عام ٢٠٠٠)، و(الرقص مع الكرات عام ٢٠٠٠).

كما أنه نجح في قطع كل صلاته بالرياضة التي أحبها كثيراً ، وهو يقول في ذلك: بات كل شيء ورائي الآن، لكني لا أزال ألعب الغولف وكرة المضرب ، أما الشيء الوحيد الذي لا يزال يتابعه عن كثب في كرة القدم فهو بايرن ميونيخ، حيث يقول بحنين: أتابعه فعلاً عن كثب، فهذا فريقي.

سيب ماير

مسيرة اللاعب

تاريخ الولادة: ٢٨ شباط ١٩٤٤
المدينة: ميتين (ألمانيا)
المركز: حارس مرمى
النادي: بايرن ميونيخ (١٩٦٢-١٩٧٩)
المنتخب: ٩٥ مباراة دولية
الإنجازات:
بطل كأس العالم ١٩٧٤
بطل كأس الأمم الأوروبية ١٩٧٢
وصيف كأس العالم ١٩٦٦
وصيف كأس الأمم الأوروبية ١٩٧٦
بطل الدوري الألماني (١٩٦٩، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤)
بطل كأس ألمانيا (١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٩، ١٩٧١)
بطل كأس الأندية الأوروبية (١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦)
بطل كأس الكؤوس الأوروبية (١٩٧٦)
صليب الإستحقاق الإتحادي (١٩٧٨)
حارس القرن في ألمانيا.

ماير حارس عملاق فرض اسمه بين الأفضل عالمياً